



Clear answers to hidden questions in the Exegesis of Quran Verses By Ali ibn Muhammad, Aladdin, Al-Masri, D. 1127 AH

Surah “Ar-Rahman”, study and review

Farraj bin Muhammad bin Sarhan Al-Subaie^a

^a Department of Islamic Studies, College of Arts, University of Bisha, Saudi Arabia.

الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية

لعلي بن محمد علاء الدين المصري المتوفى سنة (1127هـ)

سورة "الرحمن" دراسةً وتحقيقاً

فراج بن محمد بن سرحان السبيعي^أ

^أ قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

Received: 18/9/2022

Revised: 11/11/2022

Accepted: 22/11/2022

تاريخ القبول: 2022/11/22

تاريخ إرسال التعديلات: 2022/11/11

تاريخ التقديم: 2022/9/18

ملخص البحث

يتناول هذا البحث تحقيق تفسير سورة "الرحمن" من كتاب "الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية" للعلامة: علي بن محمد علاء الدين المصري المتوفى سنة (1127هـ)، وتحقيق هذا الكتاب يسهم في إبراز إرث هذا العالم الذي تميز بالإبداع في التصنيف، وحسن العرض والتأليف، لا سيما وهذا العالم لم يحض بترجمة مفصلة، فتحقيق كتبه تعطي صورة عن علمه، حيث تبين من خلالها أنه تمكن في كثير من العلوم، لا سيما التفسير، كما يسلط هذا التحقيق الضوء على نوع من مؤلفات القرن الحادي عشر، وإظهار الكتاب يغذي المكتبة التفسيرية بإحدى الكتب النفيسة التي تقوم على منهج السؤال والجواب في التفسير، وهو منهج مميز، يثري التفسير، وينمي التدبر، والمؤلف كان حريصاً على الاستدلال بالكتاب، والسنة، وأقوال السلف، وأهل العلم، جامعاً بين طرق التفسير، فيفسر الآية بنظائرها، وتارة بالحديث، وتارة بأقوال المفسرين، وتارة باللغة العربية، فجاءت أجوبته رصينة غير خارجة عن أقوال أهل العلم، وحرصاً على إجابات المؤلف ودقتها؛ لأنه لم يكن يجيب شفهاً، وإنما يجيب عليها بعد مطالعة لبعض مصنفات التفسير، كتفسير البغوي، والجلالين، وغيرهما، والمؤلف متبع للنقل فلم ينسب لنفسه قولاً؛ بل كل إجاباته نقل عن الأئمة -رحمهم الله تعالى-، مع عناية منه بالقراءات السبع، وحسن توجيهها، ولذا ينبغي الاستفادة من أسلوب المؤلف في عرض الإجابة التفسيرية؛ حيث يفسر اللفظة العربية، ويوضح الأسلوب البلاغي، ونحوها مما يقع عليه التساؤل، ويثير الاهتمام ويتوجه له التدبر.

الكلمات المفتاحية

الأجوبة، الخفية، الرحمن، تفسير، المصري

Abstract

This research deals with the review of the exegesis of Surat “Al-Rahman” from the book “The Clear Answers to Hidden Questions in the Exegesis of the Quranic Verses” by the great Scholar: Ali bin Muhammad Alaa Al-Din Al-Masry, deceased in 1127 AH (1715 AD). The review of this book contributes to highlighting the legacy of this Scholar, who was characterized by creativity in classification, good presentation and writing, especially as this Scholar did not have a detailed biography discussion. Therefore, the review of his books gives a picture of his knowledge, through which it was found that he was expert in many sciences, especially exegesis. This review also sheds light on a type of literature of the eleventh century. The book manifest feeds the exegesis library with one of the precious books that is based on the question-and-answer approach in exegesis, which is a distinctive approach that enriches exegesis and develops reflection. The author was keen on inferring from the Quran, the Sunnah, and the sayings of the predecessors, and the Scholars, combining the methods of exegesis, so he interprets the verse with its counterparts, sometimes with hadith, and sometimes with the words of the commentators, and sometimes in Arabic language. His answers were equable and accurate and did not depart from the sayings of the scholars. Because he did not answer verbally, but rather he answered them after reading some of the works of exegesis, such as Al-Baghawi, and Al-Jalalain exegeses, and others. The author follows the transmission and did not attribute to himself one saying, rather, all of his answers were quoted from the Imams - may Allah the Almighty have mercy on them - with his attention to the seven readings, and their good guidance. Therefore, it is necessary to benefit from the author’s method in presenting the exegesis answer; as he explains the strange word, clarifies the rhetorical style, and the like, which raises the question, and arouses interest and draws contemplation.

Keywords

Answers, Hidden, Al-Rahman, Exegesis, Al-Masry

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ(102) } [سورة آل عمران].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا(1) } [سورة النساء].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا(70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا(71) } [سورة الأحزاب]، أما بعد:

فهذا بحث في تحقيق سورة "الرحمن" من مخطوط "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية"، للعلامة: علي بن محمد علاء الدين المصري، المتوفى سنة (1127هـ).

أهمية البحث:

1. إبراز أسلوب التساؤل في عرض التفسير، وهو أسلوب مميز يُثري التفسير، ويُعمِّق فهم الآيات، وقد جاء هذا الأسلوب في الكتاب والسنة.
2. هذا المخطوط يتعلق بتفسير سورة عظيمة من كتاب -الله تعالى- وهي سورة "الرحمن".
3. يساهم هذا البحث في إبراز التراث التفسيري المتميز، والذي منه هذا الكتاب.
4. يسلط هذا البحث الضوء على تراث إمام من أئمة التفسير في القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.

أهداف البحث:

1. نشر أسلوب السؤال والجواب في الدرس التفسيري، وذلك من خلال تحقيق ما يتعلق بهذا الجزء من سورة "الرحمن".
2. إبراز أن أسلوب السؤال والجواب في الدرس التفسيري كان موجوداً في مؤلفات المفسرين.
3. المساهمة في نشر تراث العالم علي بن محمد علاء الدين المصري.

أسباب البحث:

- تقدم في أهمية البحث ما يدعو الباحث إلى تحقيق هذا الجزء من الكتاب؛ لنفاسته؛ والحاجة إلى إبراز تراث هذا الإمام، ويضاف إلى ذلك:
1. رغبة الباحث في السبق العلمي في تحقيق هذا المخطوط النفيس.

2. الأسلوب الإبداعي الذي قام عليه هذا التفسير.

3. شمولية منهج المؤلف في تفسيره هذا لكل أنواع التفسير، وما يتعلق به من القراءات، واللغة مما يندر أن تجد مثله في كتب التفسير المتأخرة.

4. حسن ترتيب المؤلف في عرض الإجابة التفسيرية، وانتظام المسائل والأدلة.

5. وقع اختياري على سورة "الرحمن" لما لهذه السورة من وقع في نفس المؤمن؛ حيث امتازت بتعداد النعم، والوعظ الرباني بذكر المنن الإلهية على الإنسان؛ ولما فيها من اللطائف العلمية التفسيرية، حيث ورد فيها كثير من الكلمات المتقابلة، كالريحان، والعطف، والأكمام؛ ولأن فيها أسرار نظم وأساليب بلاغية تلفت نظر المتدبر فيها، على إنجازها، وقد وقع تفسير المؤلف لها من موقع إعجاب دفعني لاختيارها.

مشكلة البحث:

يدور هذا البحث على تحقيق سورة "الرحمن"، وسيتم تحقيقها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. من مؤلف الكتاب، وما أبرز معالم حياته العلمية.
2. ما صحة نسبة الكتاب للمؤلف.
3. ما الأسماء التي سمي بها الكتاب، وما أصحها.
4. ما هي الأسئلة وأجوبتها التي تتعلق بسورة الرحمن، وما قيمتها العلمية.

ومن خلال هذا البحث تمت الإجابة عن هذه التساؤلات.

حدود البحث:

هذا البحث يختص بتحقيق سورة "الرحمن" من مخطوط "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية"، للعلامة: علي بن محمد علاء الدين المصري، المتوفى سنة (1127هـ).

الدراسات السابقة:

بعد البحث في قواعد المكتبات الرقمية تبين لي أن الجزء من المخطوط المتعلق بسورة "الرحمن" لم يُحَقَّق بعد، كما تبين لي أن هذا المخطوط حُقِّق جزءاً من أوله، حَقَّقَهُ الباحث: عماد جمال أحمد، احتراس شاكِر فندي، "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية، علي بن محمد المصري (1127هـ)، تحقيق سورة الفاتحة منه، وهو أسئلة وأجوبة في التفسير"، نشر في مجلة الأنبار للعلوم الإسلامية ع 40 (1440 هـ، 2019 م).

الإضافة العلمية:

تقدم بيان أهمية الكتاب وما سيضيفه عامة في حقل التفسير، والإضافة الخاصة تكون في أمرين:

1. إظهار الأسئلة التي طرحت في سورة "الرحمن" وإجابات المؤلف عنها.
2. أن المؤلف جرى على رواية دوري أبي عمرو، وهي من القراءات السبع المتواترة.

4. وضعت خطأ مائلاً هكذا / ورقم اللوحة بين [...] للدلالة على نهاية كل وجه من لوحات الأصل.

5. كتبت الآيات برواية دوري أبي عمرو؛ لأن المؤلف ذكر الآيات بروايته، وعزوتها بذكر اسم السورة، ورقم الآية في المتن بين معقوفتين هكذا [...].

6. وثقت القراءات القرآنية المتواترة من كتب القراءات المعتمدة.

7. وثقت الأقوال التي أوردها المؤلف بعزوها إلى مصادرها، أو الكتب التي ذكرت فيها إن لم يكن لأصحابها كتب.

8. خَرَّجْتُ الأحاديث النبوية من مصادر السنة الأصيلية، فما كان في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، وما كان في غيرهما ذكرت بعد التخريج حكم أهل الحديث عليه.

9. التعليق بإيجاز على ما يحتاج إلى تعليق.

10. بيان الألفاظ الغريبة التي أوردها المؤلف في عباراته.

المبحث الأول: الدراسة: وفيها مطلبان:

المطلب الأول: دراسة المؤلف:

أولاً: اسمه، ولقبه.

هو علي بن محمد علاء الدين، الشهير بالمصري⁽¹⁾.

ثانياً: مولده.

لم تذكر المصادر التي ترجمت له تاريخ ولادته، ولا أين ولد، ولا في أي بلد، لكن ولادته كانت في القرن الحادي عشر الهجري، فقد كتب الناسخ في آخر النسخة الأصل، قال: "تم الفراغ من تأليف هذا الكتاب في آخر يوم الجمعة المباركة الخامس عشر من شهر جمادى الأولى الذي هو من شهور سنة ثلاث وستين بعد الألف الهجري"⁽²⁾.

ثالثاً: حياته العلمية.

لم أجد كثير معلومات عن حياة المؤلف، ولم يتطرق أحد من أصحاب كتب التراجم والتواريخ إلى الكلام على شخصيته، أو سيرته، أو عمن أخذ عنه، أو تلقى منه، وكل ما ذكر عند من ترجم له: اسمه، ولقبه، وبعض مؤلفاته، ولعل السبب في ذلك ما تعرّضت له كثير من بلدان المسلمين في تلك الفترة من استباحة وخراب، وما حصل من فوضى واضطراب، بالإضافة إلى عصر المؤلف الذي عاش فيه، فقد مال المصنفون إلى الإيجاز والاختصار، لِمَا وجدوا من تراث علمي مفصل، وقد وُصِفَ هذا العصر بعصر الركود العلمي، والفكري؛ حيث أصبح المفسر في هذه الحقبة يعرض الأقوال، حاذقاً الأسانيد، مختصراً الأقوال، بلا ترجيح، أو استنباط⁽³⁾.

ومن خلال مصنفات المؤلف تبين أن لديه تمكن في كثير من العلوم، وأنه يُعَدُّ من علماء زمانه، واختصّ بالتفسير، فقد كان -رحمه الله- مهتماً بعلوم القرآن، والنحو، والصرف، والبلاغة، والقراءات، والشعر، وقد اعتمد على المأثور عن رسول الله -صلى

تبويب البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، وتفصيل ذلك على ما يلي:

المقدمة: وتشتمل على: ملخص البحث، وموضوعه، وأهميته، وأهدافه، وأسباب اختياره، ومشكلته، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه.

المبحث الأول: الدراسة: وفيها مطلبان:

المطلب الأول: دراسة المؤلف، وفيه:

أولاً: اسمه، ولقبه.

ثانياً: مولده.

ثالثاً: حياته العلمية.

رابعاً: ثناء العلماء عليه.

خامساً: مصنفاً.

سادساً: وفاته.

المطلب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه:

أولاً: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

ثانياً: منهج المؤلف في كتابه من خلال الجزء المحقق.

ثالثاً: وصف النسخ الخطية، ونماذج مصورة منها.

المبحث الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها:

-نتائج البحث.

-توصيات البحث.

-فهرس المراجع والمصادر.

منهج التحقيق:

1. نسخت النص المراد تحقيقه حسب القواعد الإملائية الحديثة مع الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

2. اعتمدت نسخة مكتبة الفاتح بمتحف استانبول رقم (97) أصلاً للنسخ؛ لكونها الأوضح، ثم قابلت بقية النسخ عليها ذكراً أهم الفروق.

3. إذا ورد في النسخة الأصل لفظ مخالف للصواب، أو وقع فيها سقط؛ فإني أثبت الصواب في المتن بين معقوفين هكذا [...] مشيراً إلى ذلك في الحاشية.

(1) ينظر: الأعلام، الزركلي (15/5)؛ وهدية العارفين، البغدادي (773/1)؛ ومعجم المؤلفين، عمر كحالة (233/7).

(2) اللوحة رقم (284).

(3) ينظر: مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه، عنان زرزور (ص254-256) بصرف.

والأصح التسمية الأولى؛ لأنها وردت في النسخة التي كُتبت بين يدي المؤلف؛ ثم لوضوحها، ودقتها في بيان مضمون الكتاب، بخلاف تسميته بـ"الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية" فإنها مبهمة، ولذا توهم بعضهم أنها في الفقه، وليس كذلك كما تقدم.

-توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

نسبة المخطوط إلى المؤلف نسبة صحيحة؛ حيث وردت تسمية الكتاب منسوباً للمؤلف في جميع النسخ لا سيما التي كُتبت في عهد المؤلف، وهي نسختان، كما أجمعت كل المصادر التي ذكرت الكتاب على أنه لعلي بن محمد علاء الدين المصري باسم "الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية"، وهذا مما لا يدع أدنى شك في صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه علي بن محمد المصري.

ثانياً: منهج المؤلف في كتابه من خلال الجزء المحقق.

من خلال النظر في الجزء المحقق يمكن إجمال منهج المؤلف فيما يلي:

1. يبدأ بذكر السؤال ثم يجيب عنه بما يراه مناسباً وكافياً للبيان؛ حيث بنى تفسيره على الإيجاز والاختصار في الإجابة دون إخلال.
2. يستشهد أحياناً عند تفسير الآية بآيات من سور أخرى، ويستشهد بالحديث، وأقوال السلف، وعلماء التفسير، فمع جمعه للتفسير الأثري والنظري إلا أن الغالب عليه أنه تفسير بالمأثور.
3. ينقل الأقوال غالباً بالنص، وينقل بتصرف أحياناً أخرى.
4. أولى القراءات القرآنية عناية فائقة خاصة القراءات السبع؛ فهو يذكر القراءات عند التفسير ليستدل بما عند اختلاف المعنى مبيناً معنى كل قراءة، وينسبها إلى من قرأ بها، ويذكر توجيهها.
5. اهتم بالإعراب اهتماماً واضحاً؛ حيث يعرض الإعراب الذي يساعد على بيان المعنى.
6. اعتنى المؤلف باللغة، حيث ضمن أجوبته اللغة، والبلاغة مما يفيد في تفسير الآية.
7. أضاف المؤلف بعض الفوائد مما لم يسأل عنه.
8. أن المؤلف اقتصر على تفسير بعض الآيات أو جزء من الآية حسب ما ورده من الأسئلة، ولم يتناول كل آيات السورة.

ثالثاً: وصف النسخ الخطية، ونماذج مصورة منها.

الأول: وصف النسخ، وهي:

الله عليه وسلم-، وعن السلف -رضي الله عنه-، ومما يدل على ذلك، كتابه "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية"، فقد جمع بين الأثر، والعلوم المتنوعة التي تفيد في تفسير الآيات.

رابعاً: ثناء العلماء عليه.

لقد أثنى عليه علم الدين الزركلي (1396هـ)، وعمر رضا كحالة (1408هـ) فقالا: "كان فقيهاً، وواعظاً"⁽⁴⁾.

خامساً: مصنفاته.

برز المؤلف في علوم مختلفة، والذي وقفت عليه من مؤلفاته:

1. الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية⁽⁵⁾.
2. كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع⁽⁶⁾.
3. مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار.
4. مشارق الأنوار في فضل الورع⁽⁷⁾.

وهذه المؤلفات تشير إلى أنه كان له معرفة في علوم مختلفة، ويُعدُّ من علماء عصره.

سادساً: وفاته.

كانت وفاته -رحمه الله- في حدود سنة (1127هـ-1715م)⁽⁸⁾.

المطلب الثاني: دراسة الكتاب:

أولاً: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

-اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب بعدة أسماء، وهي:

الأول: "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية"، وهذا هو المثبت على اللوحة الأولى من النسخة الأصل.

الثاني: "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة القرآنية"، وهذا مثبت في النسخة الأزهرية (ز).

الثالث: "الأجوبة الجليلة عن الأسئلة الخفية"، وهذا مثبت في النسخة التركية (ك)، والنسخة الباريسية.

الرابع: "الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية"، وهذا لم يُذكر في النسخ المخطوطة، وإنما ذكر في عناوين بعض مراكز المخطوطات كالمكتبة الأزهرية، وعنها نقل من ترجم للمؤلف هذا العنوان، كعلم الدين الزركلي، وعمر كحالة⁽⁹⁾.

(4) ينظر: الأعلام، الزركلي (15/5)؛ ومعجم المؤلفين، عمر كحالة (233/7).

(5) هو المخطوط المراد بالدراسة والتحقيق، وهو في تفسير القرآن الكريم من "الفاحة" إلى "الناس"، وهذا العنوان هو المثبت على نسخ المخطوط، وقد ذكره الزركلي في الأعلام (15/5)؛ وعمر كحالة في معجم المؤلفين (233/7) بعنوان: "الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية"، والذي تبين لي أنه نفس الكتاب، ولكن سمي بهذين الاسمين، وقد وهم من جعله ضمن مصنفات الفقه، كما في خزانة التراث - قسم الفقه (124/1-125)؛ ومصادر الدراسات الإسلامية، المرعشلي (60/3).

(6) هذا الكتاب في آداب المريدين، والسالكين من أهل التصوف، وغيرهم، وهو مطبوع، حققه بشير برمان - مكتبة: كتاب ناشرون - بيروت - لبنان. وينظر أيضاً: الأعلام، الزركلي (15/5)؛ وهديّة العارفين، البغدادي (773/1)، ومعجم المؤلفين، عمر كحالة (233/7).

(7) ينظر: الأعلام، الزركلي (15/5)؛ ومعجم المؤلفين، عمر كحالة (233/7).

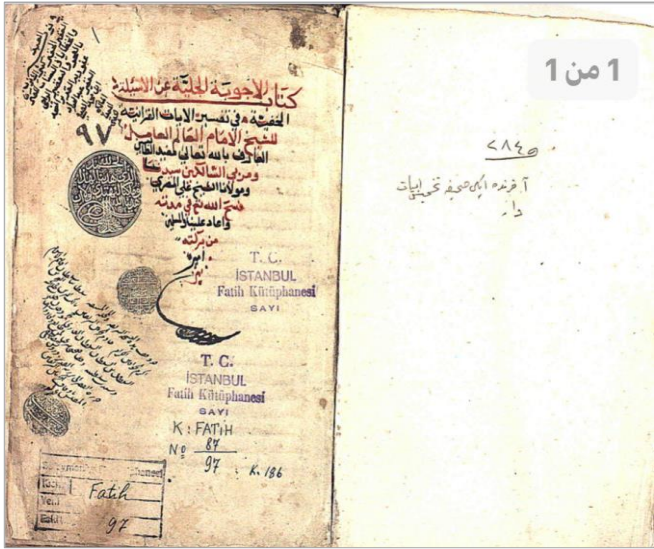
(8) ينظر: المرجحان السابقان.

(9) ينظر: الأعلام، الزركلي (15/5)؛ ومعجم المؤلفين، عمر كحالة (233/7).

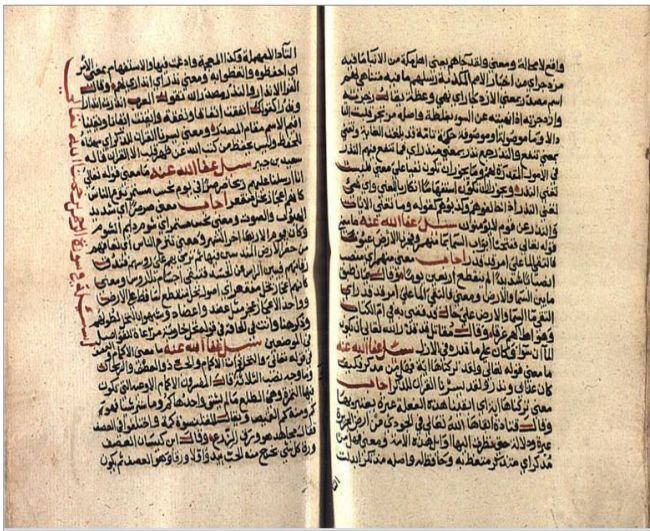
- 1- نسخة مكتبة متحف طوبقوسراي، استانبول، تركيا برقم (97):
- قياس الأوراق: 15x31سم.
- خطها: نسخي معتاد واضح.
- تاريخ التأليف: لا يوجد.
- تاريخ النسخ: 1202هـ.
- المكان: مكتبة الفاتح.
- الرقم: 97/87.
- عدد لألواح: 285 في كل لوحة صفحتان.
- عدد الأسطر: 23.
- عدد الكلمات: 11 كلمة في السطر الواحد.
- قياس الأوراق: 16x30سم.
- خطها: نسخي معتاد واضح.
- تاريخ التأليف: 1063/5/15هـ.
- تاريخ النسخ: لم يذكر الناسخ تاريخ نسخه للمخطوطة.
- اسم الناسخ: عبد الجواد بن محمد الصديقي المالكي.

الثاني: نماذج من النسخ الخطية:

النسخة الأصل (1)



النسخة الأصل (2)



النسخة الأصل (3)

2. النسخة التركية "نسخة مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت":

وهي نسخة تامة أيضاً، مضبوطة الشكل، واضحة الخط، ورمزت لها ب(ك).

- المكان: تركيا مكتبة كليج علي.
- الرقم: 36.
- عدد لألواح: 484 في كل لوحة صفحتان.
- عدد الأسطر: 23.
- عدد الكلمات: 9 كلمة في السطر الواحد.
- قياس الأوراق: 22x28سم.
- خطها: نسخي معتاد واضح.
- تاريخ التأليف: لا يوجد.
- تاريخ النسخ: 1131هـ.
- اسم الناسخ: محمد نجم الدين الملطي.

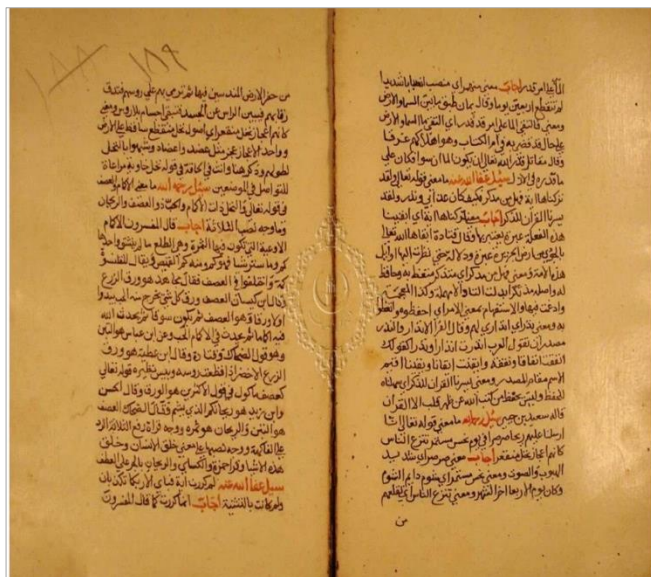
3. النسخة: الأزهرية:

وهي نسخة تامة، واضحة الخط، ورمزت لها ب(ز).

- المكان: المكتبة الأزهرية.
- الرقم: عليها رقمان، الأول: 6072، الثاني: 345.
- عدد لألواح: 344 في كل لوحة صفحتان.
- عدد الأسطر: 23.
- عدد الكلمات: 9 كلمة في السطر الواحد.



صورة من النسخة (ز)



صورة من النسخة (ز)



صورة من النسخة (ز)

صورة من النسخة (ك)



المبحث الثاني: النص المحقق، وهو سورة "الرحمن" من اللوحة 230/ب إلى

اللوحة 233/أ

[سئل عفا الله عنه] (10):

ما معنى: "الأكمام" و"العصف" في قوله تعالى: {وَاللَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (9) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (10)} {الرحمن}، وما وجه نصب الثلاثة (11)؟

[أجاب] (12):

قال المفسرون: الأكمام: "الأوعية التي تكون فيها الثمرة، وهي الطلع ما لم يَنْشَقْ، واحدها كُمَّ، وما ستر شيئاً فهو كُمَّ، ومنه كُمَّ القميص، ويُقال للنبسوة كُمَّة" (13).

واختلفوا في العصف:

(10) في (ز)، (ك): سئل رحمه الله.

(11) يريد بالثلاثة: "الحب"، "تو"، "الريحان".

(12) إضافة من (ز)، (ك).

(13) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (97/5)؛ والكشف والبيان، التبليبي (299/25)؛ والتفسير البسيط، الواحدي (141/21)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (442/7)؛ وتفسير "الأكمام" بأوعية الطلع ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما. عند ابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي (693/7)؛ ورواه الطبري في جامع البيان (182/22) عن ابن زيد.

فقال مجاهد: "هو ورق الزرع" (14).

وقال ابن كيسان (15): "العصف: ورق كل شيء يخرج منه الحب، يبدأ أولاً ورقاً، وهو العصف، ثم يكون [230/ب] سَوْفًا، ثم يُجْدَثُ الله فيه أكمامًا، ثم يُجْدَثُ في الأكمام الحب" (16).

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما-: "هو التين" (17) (18)، وهو قول الضحاك (19)، وقتادة (20).

وقال ابن عطية: "هو ورق الزرع الأخضر إذا قطعت رؤوسه وَيَسَّ" (21)، نظيره قوله تعالى: {كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5)} [الفيل] في قول الأكثرين: "هو الورق" (22).

وقال الحسن، وابن زيد: "هو ربحانكم الذي يُسَمُّ" (23).

وقال الضحاك: "العصف هو التين" (24)، والربحان هو ثمره (25).

ووجه قراءة [رفع] (26) الثلاثة (27) الرد على الفاكهة (28)، ووجه نصبها (29) على معنى خلق الإنسان، وخلق هذه الأشياء (30).

وقرأ حمزة، والكسائي: والربحان بالجر (31): [عطفًا على العصف] (32).

سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ (33):

لَمْ كُرِّرَتْ آيَةٌ: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (11)} [الرحمن]، ولم كانت بالثنائية؟

أجاب:

إِنَّمَا كُرِّرَتْ كما قال المفسرون إحدى وثلاثين مرة تقريرًا للنعمة، وتذكيرًا بالتذکر (34) بما على عادة العرب في الإبلاغ والإشباع (35) [يُعَدُّدُ] (36) على الخلق آلاءه، ويفصل بين كل نعمتين بما ينبئهم عليها؛ كقول الرجل لمن أحسن إليه وتابعه (37) بالأيادي وهو ينكرها ويكفؤها: ألم تكن فقيرًا فأغنيثك؟ ألم تكن عريانًا فكسوئك؟ أفئتتك هذا؟ ألم تكن خاملاً فعززتك؟ أفئتتك هذا؟ ومثل هذا التكرار شائع في كلام العرب، وقيل: خاطب بلفظ الثنية على عادة العرب؛ يخاطب الواحد بلفظ الثنية، كقوله: {أَلْفِيَا فِي جَهَنَّمَ} [ق:24] (38).

سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ (39):

ما معنى هذه الآيات: {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (17) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (18)} [الرحمن]، {يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (20)} [الرحمن]، {يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (27)} [الرحمن].

أجاب:

معنى "مرج البحرين" أي: أرسلهما (40)، وهما العذب والمالح (41)، واختلف في

[231/] معنى "يلتقيان":

فقيل: يلتقيان في رأي العين (42)، وقيل: يلتقيان حقيقة (43).

ومعنى "بينهما برزخ" أي: حاجز من قدرته تعالى (44).

(14) تفسير مجاهد (ص636)؛ ورواه عنه الطبري في جامع البيان (184/22).

(15) أبو هريرة بكر الأصم، عبد الرحمن بن كيسان، شيخ المعزلة، وكان من أفصح الناس، توفي سنة 200هـ، وقيل: 201هـ، ينظر: الفهرست، ابن النديم (ص98)؛ وسير أعلام النبلاء، الذهبي (402/9).

(16) ذكر قوله التعلبي في الكشف والبيان (300/25)؛ والواحد في الوسيط في تفسير القرآن المجيد (218/4).

(17) في (ك): التين، وهو تصحيف.

(18) رواه الطبري في جامع البيان (183/22)؛ وعزه السيوطي في الدر المنثور (٦٩٣/7) إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(19) رواه الطبري في جامع البيان (185-184/22).

(20) رواه عبد الرزاق في تفسيره (262/2). وقد وقع في بعض الطبقات "التين" وهو تصحيف.

(21) المحرر الوجيز (٢٢٥/5)، وهو مروى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عند الطبري في جامع البيان (183/22).

(22) وهو مروى عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، ومجاهد، وسعيد بن جبيرة، وابن زيد، وقتادة، وغيرهم، ينظر: جامع البيان، الطبري (644-644/24)؛ والبحر المحيط، أبو حيان (545/10)؛ والدر المنثور، السيوطي (٦٣٣/8).

(23) هذا تفسير الريحان وليس تفسير العصف، وقد رواه عنهما الطبري في جامع البيان بنحوه (187/22).

(24) في (ك): التين، وهو تصحيف.

(25) تفسير "العصف" بالتين مروى عنه كما تقدم، وأما زيادة "والربحان ثمره"، فمعد التعلبي في الكشف والبيان (٣٠٢/25)، ولم أجده في الكتب المسندة.

(26) إضافة من (ز)، (ك).

(27) وهي قراءة السبعة إلا ابن عامر. ينظر: السبعة، ابن مجاهد (ص٦١٩)؛ والتيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (ص524).

(28) الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه (ص٣٣٨)؛ والحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي (245/6)؛ والبحر المحيط، أبو حيان (58/10).

(29) وهي قراءة ابن عامر. ينظر: السبعة، ابن مجاهد (ص٦١٩)؛ والتيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (ص524).

(30) الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه (ص٣٣٨)؛ والحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي (245/6)؛ والبحر المحيط، أبو حيان (58/10).

(31) ينظر: السبعة، ابن مجاهد (ص٦١٩)؛ والتيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (ص524).

(32) في (ز): بالجر على العطف. ينظر في التوجيه: الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه (ص٣٣٨)؛ والحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي (245/6)؛ والبحر المحيط، أبو حيان (58/10).

(33) في (ز): سنل عفا الله عنه.

(34) في (ز)، (ك): في التذكير.

(35) هذه عبارة الواحد في التفسير الوسيط (219/4). وينظر: معالم التنزيل، البغوي (443/7).

(36) هكذا في (ز)، والذي في (الأصل)، (ك): بحد.

(37) في (ك): تابعه، بدون واو.

(38) هذا الكلام منقول من معالم التنزيل، البغوي (443/7)، وأصله في تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة (ص178-151). وينظر: الكشف والبيان، التعلبي (306/25)؛ والتفسير البسيط، الواحدي (151-149/21)؛ والجامع لأحكام القرآن، القرطبي (159/17).

(39) في (ك): عفا الله عنه.

(40) هذا قول ابن عباس -رضي الله عنهما- كما في جامع البيان، الطبري (199/22)؛ وابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي (٦٩٣/7).

(41) اختلف في المراد بالبحرين على أقوال، أرجحها ما ذكره المؤلف. وقد رجحه جمهور المفسرين. ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (227/5)؛ والتسهيل في علوم التنزيل، ابن جزي (328/2)؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير (492/7)؛ وأضواء البيان، الشنقيطي (376-374/6).

(42) رواه الطبري في جامع البيان (202/22) عن ابن زيد. وينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (492/7).

(43) هذا قول عامة المفسرين. ينظر: معاني القرآن، الفراء (115/3)؛ وجامع البيان، الطبري (475/17)؛ والكشف والبيان، التعلبي (312/25)؛ والتفسير البسيط، الواحدي (154/21)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (444/7).

(44) ينظر: جامع البيان، الطبري (202-202/22)؛ ومعاني القرآن، الزجاج (100/5)؛ وتفسير ابن أبي زمنين (328/4)؛ والتفسير البسيط، الواحدي (154/21)؛ وزاد المسير، ابن الجوزي (325/3).

ومعنى **{كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}**: أي: في (58) كل وقت وحين، في أمرٍ يظهره على وفق ما قدره في الأزل (59)؛ من إحياء وإماتة، وإعزاز وإذلال (60)، وغير ذلك، وروي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلاها (61)، فقيل له: وما ذلك الشأن؟ فقال: **{(مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفْرَجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ)}** (62) (63)، وذكر البغوي: "أنها نزلت في اليهود حين قالوا: إنَّ الله لا يقضي يوم السبت شيئاً" (64).

وروي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- [231/ب]: "إنَّ مما (65) خلق الله - عز وجل - لوحًا من دُرَّةٍ بيضاء، دَفَّنَتْها من ياقوتة حمراء، قلمه نورٌ، وكتابه (66) نورٌ، ينظر الله (67) فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة، يخلق ويرزق، ويحيي ويميت، ويُعزِّز ويُدَلِّل، ويفعل ما يشاء"، فذلك قوله تعالى: **{كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}** (68).

وقال سفيان بن عيينة: "الدهر كله عند الله يومان؛ أحدهما: مدة أيام الدنيا، والآخر يوم القيامة، فشأن (69) اليوم الذي هو مدة أيام الدنيا الاختبار بالأمر والنهي، والإماتة والإحياء، والإعطاء والمنع، وشأن يوم القيامة الجزاء والحساب" (70).

ووقع أنَّ بعض الملوك سأل وزيره عنها، فاستعمله إلى الغد، وذهب كئيبًا، فقال عبدٌ له أسود: ما لي أراك يا مولاي كئيبًا (71)؟ أخبرني عما أصابك؟ فأخبره، فقال:

ومعنى "لا يبيغان": أي: لا يختلطان ولا يتغيران (45)، وقال قتادة: "لا يطغيان على الناس بالغرق" (46)، وعبارة بعضهم: "لا يبيغي أحدهم على الآخر فيختلط به" (47)، وقال مجاهد، والضحاك: "بجر السماء، وبجر الأرض يلتقيان كل عام" (48).

ومعنى **{يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (20)}**: أي: يخرج من مجموعهما الصادق بأحدهما وهو الملح، وهذا جائز في كلام العرب أن يُذكر الاثنان، ثم يُخصَّ أحدهما بفعل، كما قال [الله] (49) تعالى: **{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ}** [الأنعام: 130] (50)، والرسل -عليهم الصلاة والسلام- من الإنس، وقال بعضهم: "يخرجان من ماء السماء، وماء البحر" (51)، وقال ابن جرير: "إذا أطرت السماء فَتَحَّتْ [الأصداف] (52) أفواهاها، فحيث ما وقعت قطرة كانت (53) لؤلؤة" (54)، واللؤلؤ: ما عَظَّم من الدُّر، والمرجان صغارها (55)، وقيل: المرجان: الخرز الأحمر (56).

ومعنى **{يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ}**: أي: يسأله من في السماوات المغفرة والقوة على العبادة، وأن لا يمكر بهم، ومن في الأرض المغفرة والرزق، وأن لا يمكر بهم، وغير ذلك (57).

(45) هذا قول ابن عباس -رضي الله عنهما-، وابن أبي، ومجاهد، وهو قول جمهور المفسرين. ينظر: صحيح البخاري (144/6)؛ وجامع البيان، الطبري (202-202/2)؛ ومعاني القرآن، الفراء (115/3)؛ ومعاني القرآن، الزجاج (100/5)؛ والكشف والبيان، الثعلبي (313/25)؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير (492/7).

(46) رواه عبد الرزاق في تفسيره (263/2).

(47) رواه الطبري في جامع البيان (202/2) عن ابن أبي، ومجاهد، وقاتدة بنحوه؛ وروى ابن أبي حاتم نحوه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- كما في الدر المنثور، السيوطي (196/7).

(48) نسبها لهما الثعلبي في الكشف والبيان (312/25)؛ والبغوي في معالم التنزيل (444/7)؛ ورواه الطبري في جامع البيان (200/2) عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسعيد بن جبيرة، وابن أبي.

(49) إضافة من (ز).

(50) ينظر: معاني القرآن، الفراء (115/3)؛ وتأويل مشكل القرآن، القتيبي (ص175)؛ والكشف والبيان، الثعلبي (313-313/25)؛ والتفسير البسيط، الواحدي (155/21).

(51) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي (314/25)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (445/7)؛ وهو مضمون تأويل ابن عباس -رضي الله عنهما- وسعيد بن جبيرة، وابن أبي: بأن البحرين ماء السماء وماء الأرض، فيخرج من الجميع اللؤلؤ والمرجان، رواه الطبري في جامع البيان (200/2)، وهو الراجح عنده (208-208/22)؛ ووافقه النحاس في إعراب القرآن (207/4).

(52) ما بين القوسين سقط من (ك).

(53) في (ك): أتت.

(54) هكذا قال المؤلف، وهذا القول ليس لابن جرير، وإنما هو من قول ابن جريج كما في الكشف والبيان، الثعلبي (316/22)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (445/7)؛ فقله اشتبه على المؤلف الاسم، وهو مروى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- وعكرمة عند الطبري في جامع البيان (208-208/22).

(55) نقله المؤلف من معالم التنزيل للبغوي (445/7)؛ وهو مروى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- والضحاك، والحسن، وقاتدة، وابن زيد كما عند الطبري في جامع البيان (205-205/22).

(56) نقله المؤلف من معالم التنزيل للبغوي (445/7)؛ وهو مروى عن ابن مسعود -رضي الله عنه- كما عند عبد الرزاق في تفسيره (667/2)، والطبراني في المعجم الكبير (218/9) رقم (9058)، وروي أيضاً عن أبي مالك الغفاري كما في الكشف والبيان للثعلبي (315/25).

(57) ينظر: جامع البيان، الطبري (212/22)؛ والكشف والبيان، الثعلبي (326-325/25)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (445/7).

(58) سقط من (ك).

(59) في (ك): الأول.

(60) ينظر: تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي (ص710).

(61) في (ك): خلافاً، وهو خطأ من النسخ، والله أعلم.

(62) في (الأصل): زيادة: يوم.

(63) روي هذا الخبر عن ثلاثة من الصحابة -صلى الله عليه وسلم-، عن أبي الدرداء، وعبد الله بن منيب، وعبد الله بن عمر، وأصحها حديث أبي الدرداء، أخرجه ابن ماجه في سننه، باب: فيما أنكرت الجهمية، (139/1) رقم (202)؛ وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص25) رقم (5)؛ وابن أبي عاصم في السنة (130/1) رقم (301)؛ والبخاري في البحر الزخار (39/10) رقم (4100)، و(73/10) رقم (4139)؛ وابن حبان في صحيحه، ذكر الإخبار بأن أسباب هذه الفانية الزائلة، (404/5) رقم (4637)؛ والطبراني في الأوسط (278/3) رقم (3140)؛ وفي مسند الشاميين (255/3) رقم (2202)؛ وأبو الشيخ في العظمة (492/2)؛ وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (210/2) رقم (1379)؛ وغيرهم من طريق الوزير بن سبيح، عن يونس بن ميسرة بن حليس، يحدث عن أبي الدرداء، وقد صححه ابن حبان، والبخاري، وقال البوصيري: "هذا إسناد حسن؛ لتفاضر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان". مصباح الزجاجة (28-27/1) رقم (71)؛ وصححه الألباني في ظلال الجنة (130/1) رقم (301)؛ وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (127/2) رقم (688)؛ وقال ابن كثير: "وقد روي موقوفاً، كما علقه البخاري بصيغة الجزم، فجعله من كلام أبي الدرداء، فإله أعلم". تفسير القرآن العظيم (490/7).

وأما حديث عبد الله بن منيب، فرواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (295/4) رقم (2316)؛ والبخاري في كشف الاستار (73/3) رقم (2166)؛ والطبراني في الأوسط (362/6) رقم (6619)؛ والطبري في جامع البيان (214/22)؛ وأبو الشيخ في العظمة (481/2)؛ وغيرهم من طريق الحارث بن عبيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عبيدة بن رباح، عن منيب بن عبد الله بن منيب، عن أبيه، وسنده ضعيف، قال البزار: "لا نعلم أسند عبد الله بن منيب إلا هذا، وفي الإسناد مجاهيل"؛ وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه من لم أعرفهم". مجمع الزوائد (117/7) رقم (11388).

وأما حديث ابن عمر فرواه البزار في البحر الزخار (314/12) رقم (6174) من طريق البيلمي، عن ابن عمر، وهو ضعيف، قال ابن حجر: "البيلمي ضعيف". مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة (111/2) رقم (1515)؛ وضعفه الألباني في ظلال الجنة (130/1) رقم (301).

(64) معالم التنزيل (446/7)، وقد نسبها البغوي لمقاتل بن سليمان، وهو في تفسيره (198/4). وينظر: الكشف والبيان، الثعلبي (326/25).

(65) في (ك): من.

(66) في (ز): كتبه.

(67) في (ز) زيادة: إليه.

(68) روي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- من طريق سعيد بن جبيرة عند عبد الرزاق في تفسيره (263/2)؛ والطبري في جامع البيان (210/22)، والحاكم في المستدرک (516/2) رقم (3771)؛ والبيهقي في الأسماء والصفات (264/2) رقم (828)، وسنده ضعيف، قال الذهبي في التلخيص: "أبو حمزة وإبى برة"؛ ووافقه ابن الملقن في مختصر التلخيص (937/2) رقم (378)؛ وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص232) رقم (1608).

(69) في (ك): الشأن.

(70) ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (329/25)؛ والبغوي في معالم التنزيل (446/7).

(71) في (ز) تقديم وتأخير: يا مولاي ما لي أراك كئيباً؟

سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ (85):

هل في "نُحَاسٍ" من قوله تعالى: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ (33) وَنُحَاسٍ} [الرحمن: 34] قراءة بضم السين [أو لا] (86)؟

أجاب:

"نُحَاسٍ" بالخفض قراءة لابن كثير، وأبي عمرو (87) عطفًا (88) على نار، والباقون بالرفع (89) عطفًا (90) على "شواظ"، قالوا: والرفع أقوى في المعنى؛ لأنَّ النحاس الدخان (91)، وهو (92) والشواظ لهبها الخالص من الدخان أو معه (93)، ومعنى إرسال الشواظ والنحاس: أن يرسل هذا مرة، وهذا مرة، ويجوز أن يرسل معًا من غير أن يمتزج أحدهما بالآخر (94).

ومعنى {فَلَا تَنْتَصِرَانِ (34)} [الرحمن]، أي: فلا تمتنعان من ذلك، بل يسوقكم (95) إلى المحشر (96).

سُئِلَ عفا الله عنه (97):

ما الجمع بين قوله تعالى: {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (38)} [الرحمن]، وقوله تعالى: {وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78)} [القصص]، وقوله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (92)} [الحجر]، وما معنى قوله تعالى: {يُعْرِضُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (40)} [الرحمن]، وما معنى "آن" في قوله تعالى: {هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (42) يَطُوفُونَ بِنَتْنِهَا وَيَتَنَبَّهُونَ بِحَمِيمِ (43)} [الرحمن]، وهل هو (98) مخفوض أو مرفوع؟

أجاب:

أنا أفسره للملِك، فأعلمه به، فأمر بإحضاره، فحضر، فقال: أيها الملِك من شأن الله [أن] (72) يُؤلِّج الليل في النهار، يُؤلِّج النهار في الليل، ويخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويشفي سقيمًا، ويُستقيم سليمًا، ويبتلي معافًا، ويعافي [مُبتَلًى] (73) وَيُعِزُّ ذَلِيلًا، وَيُذِلُّ عَزِيزًا، وَيُفْقِرُ غَنِيًّا، وَيُغْنِي فَقِيرًا، فقال له الملك: أحسنت، وأمر الوزير أن يخلع عليه ثوب الوزارة، فقال: يا مولاي وهذا من شأن الله في هذا الوقت أعزَّ ذليلًا وهو الغلام الأسود (74).

ووقع أنَّ عبد الله بن طاهر (75) دعا الحسين بن الفضل (76)، فلما حضر قال له: أشكلت عليَّ ثلاث آيات، دعوتك لتكشفها لي، قوله تعالى: {فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (33)} [المائدة] وقد صحَّ أنَّ الندم توبة (77)، وقوله تعالى: {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (38)} [النجم] فما بال التضعيف (78)؟ وقوله تعالى: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} وقد صحَّ أنَّ القلم جفَّ بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة؟ فقال له الحسين: "يجوز أن لا يكون الندم توبة في تلك (79) الأمة، [232/أ] ويكون توبة في هذه الأمة؛ لأنَّ الله تعالى خصَّ هذه الأمة بخصائص لا تشاركهم فيها الأمم؛ كجعله الندم في هذه الأمة توبة، وقوله تعالى: {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (38)} معناه: ليس له إلا ما سعى (80) عدلًا (81)، وله سبحانه أن يجزي بواحدة ألفًا فضلًا، وأما قوله تعالى: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} فإنه شؤون يُبديها لا شؤون يتبدلها، فقام عبد الله فقَبِلَ رأسه (82).

[سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ: لِمَ عَبَّرَ تَعَالَى الذَّاتَ الْعَالِيَةَ بِالْوَجْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ أَجَابَ: إِنَّمَا عَبَّرَ سَبْحَانَهُ بِالْوَجْهِ لِيَكُونَ النِّعَتُ مَذْكُورًا، وَمِنْهُ لِيَعْلَمَ شَرَفَ لَفْظِ التَّنْكِيرِ عَلَى لَفْظِ التَّنَائِيثِ (83)] (84).

(72) زيادة من (ز).

(73) هكذا في (ز)، وفي الأصل: مبتليًا، وفي (ك) كلمة غير واضحة.

(74) ذكره الثعلبي في الكشاف والبيان (25/331)؛ والزمخشري في الكشاف (448-447/4)، ولم ينسبه لأحد.

(75) في الأصل (ك)؛ ظاهر، وهذا تصحيف، وهو عبد الله بن طاهر الحسين بن مصعب، أبو العباس الخزازي، أمير إقليم خراسان، توفي سنة (230هـ). ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (11/162)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (10/684).

(76) هو أبو علي، الحسين بن الفضل بن عمير البلخي الكوفي، المفسر، الأديب، إمام عصره في معاني القرآن، توفي سنة (282هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (13/414)؛ وطبقات المفسرين، الوادي (1/156).

(77) هذا الحديث جاء من طرق عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، أصحها حديث ابن مسعود وحديث أنس بن مالك، فأما حديث ابن مسعود، فأخرجه أحمد في المسند (6/37) رقم (3068)؛ وابن ماجه في سننه، باب: ذكر التوبة، (5/322) رقم (4202)؛ وابن حبان في صحيحه (1/405) رقم (561)؛ والحاكم في المستدرک (4/271) رقم (7612)؛ ووافقه الذهبي في التلخيص؛ وقال البوصيري: "إسناد صحيح رجاله ثقات". مصباح الزجاجة (4/248).

وأما حديث أنس، فأخرجه ابن حبان في صحيحه، ذكر الخبر الدال على أن الندم توبة، (1/406) رقم (5612)؛ والحاكم في المستدرک (4/272) رقم (7614)؛ وقال الحاكم: "على شرط الشيخين ولم يخرجهما"، وضعفه الذهبي؛ وصححه الألباني في التعليقات

الحسان على صحيح ابن حبان (2/79) رقم (612).

(78) في (ك): فخلا التضعيف.

(79) في (ك): ذلك.

(80) ما بين القوسين سقط من (ز).

(81) تكرر في (ز).

(82) رواه الثعلبي في الكشاف والبيان (25/160)؛ وذكره الزمخشري في الكشاف (4/448)؛ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (17/167).

(83) ما بين المعكوفين سقط من (الأصل)، و(ز).

(84) ينظر: الكتاب، سيبويه (3/241).

(85) في (ز): سنل عفا الله عنه.

(86) ما بين القوسين سقط من (ز)، (ك).

(87) ينظر: السبعة، ابن مجاهد (ص 206)؛ والتيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (ص 206).

(88) في (ك): عطفت.

(89) ينظر: السبعة، ابن مجاهد (ص 206)؛ والتيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني (ص 206).

(90) في (ك): عطفت.

(91) التبيان في إعراب القرآن، العكبري (2/1200).

(92) لفظ (هو): زيادة في النسخ لا يستقيم بها المعنى.

(93) تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي (ص 71).

(94) معالم التنزيل، البغوي (7/448).

(95) في (ز): تسوقتم.

(96) تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي (ص 71).

(97) في (ز)، (ك): سنل رحمه الله.

(98) في (ك): عن.

6. نقل المصنف من تفسير الجلالين في مواضع.
7. حسن الترتيب في عرض الإجابة التفسيرية، بإيجاز غير مخل.
8. تمكن المؤلف من القراءات وخاصة السبع، مع حسن توجيهه وآتباع للأئمة في ذلك.
9. تواضع المصنف؛ حيث لم يتحدث عن نفسه في هذه الأجوبة، ولم ينسب لنفسه قولاً اكتفاءً بما ينقل عن الأئمة -رحمهم الله تعالى-.
10. أن المؤلف استرسل في بعض الأجوبة في تفسير الآيات مما لم يسأل عنه.
11. إجابة المؤلف على بعض الأسئلة تدل على تمكنه من علم اللغة، والنحو، والبلاغة.
12. أن عنوان الكتاب ورد بعدة عناوين أصحها "الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية".

توصيات البحث:

1. حث طلاب العلم على تحقيق كامل الكتاب؛ لأنه من الكتب التي تستحق العناية.
2. الاستفادة من أسلوب المؤلف في عرض الإجابة التفسيرية.

جعل الله أعمالنا خالصة له، إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

- [1] الأحاد والمثاني، أحمد بن عمرو الشيباني (287هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراجية: الرياض، ط1، عام 1411هـ-1991م.
- [2] الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين البيهقي (458هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادبي: جدة، ط1، عام 1413هـ-1993م.
- [3] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي (1393هـ)، تحقيق: د. بكر أبو زيد، دار عطاءات العلم: الرياض، دار ابن حزم: بيروت، ط5، عام 1441هـ-2019م.
- [4] إعراب القرآن، أحمد بن محمد النَّحَّاس (338هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 1421هـ.

اختلفوا في الجمع بين الآيات المذكورة [232/ب]، فقال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "لا يسألهم هل عملتم (99) كذا وكذا؛ لأنه تعالى أعلم بذلك منهم، ولكن يسألهم لم عملتم كذا وكذا" (100)، واعتمده قطرب (101)، وقال (102): "السؤال ضربان: سؤال استعلام، وسؤال توبيخ، فقوله تعالى: {لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ} يعني: استعلامًا، وقوله تعالى: {لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} يعني: توبيخًا وتقريعًا" (103).

وعن عكرمة أمًا مواطن، فيسألون في بعضها، ولا يسألون في بعضها، نظير قوله تعالى: {هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ (35)} [المرسلات]، وقال في آية أخرى: {ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (30)} [الزمر] (104).

وسيما المجرمين: سواد الوجوه، ورزقة العيون (105).

والأخذ بالنواصي والأقدام هو: جعل الأقدام مضمومة إلى النواصي من خلف، ويُلقون في النار (106)، وقيل: يُؤخذون بالنواصي تارة، وبالأقدام أخرى (107).

و"جهنم" في الآية المذكورة كناية عن النار، و"يطوفون" بمعنى: يسعون، أي: يسعون بين النار وبين الحميم، والحميم: الماء الحار، و"إِنَّ" بمعنى: شديد الحرارة، يُشَقُّونَهُ إِذَا اسْتَغَاثُوا مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَهُوَ مَنْقُوصٌ كَقَضِيٍّ (108)، ومجرورٌ نعت لـ"حميم".

[سئل رحمه الله: ما خبر "جنى" في قوله تعالى: {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (53)} [الرحمن]، أجب: خبر "جنى": دانٍ، و"الجننتين": مضاف إليه] (109).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده سبحانه أن يسر إتمام هذا البحث، وأرجو أن أكون قد وفقت فيه، وأسأل الله أن ينفع به، وفيما يلي أهم نتائج البحث وتوصياته:

نتائج البحث:

1. أن المؤلف من علماء القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.
2. لم يحض المؤلف بترجمة مفصلة إلا ما دُكر على طرة النسخ المخطوطة، والتي أخذ منها علم الدين الزركلي، وغيره.
3. أن إجابة المؤلف لم تكن شفوية، وإنما أجاب عليها بعد مطالعة لبعض مصنفات التفسير.
4. شمولية منهج المؤلف؛ حيث جمع بين التفسير الأثري والرأي.
5. يعد تفسير البغوي مصدرًا رئيسًا للمصنف؛ حيث إنه في مواضع ينقل عنه بالنص.

(99) في الأصل (ز): علمتم، وهو خطأ، والمثبت موافق للفظ الأثر.

(100) رواه الطبري في جامع البيان (141/14)؛ والتعلي في الكشف والبيان (25/52).

(101) هو أبو علي، محمد بن المستنير البصري، من أئمة اللغة والنحو، توفي سنة (206هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي (ص99) ووفيات الأعيان، ابن خلكان (312/4).

(102) في (ك): فقال.

(103) نقله المؤلف من معالم التنزيل للبغوي (394/4)؛ وأصله في الكشف والبيان للثعلبي (26/15).

(104) ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (25/15) من رواية عكرمة عن ابن عباس مطولاً؛ وذكره البغوي في معالم التنزيل (450/7) من قول عكرمة دون ذكر الآيات. والذي يثبت أن قوله: "ونظير قول تعالى... من قول الثعلبي، ولا تصح نسبتها إلى عكرمة.

(105) نقله المؤلف من معالم التنزيل للبغوي (450/7)، وهو تفسير السلف. ينظر: جامع البيان، الطبري (231/22)؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير (499/7).

(106) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (102/5)؛ ومعالم التنزيل، البغوي (450/7).

(107) هذا نص البيضاوي في أنوار التنزيل (174/5). وينظر: الكشاف، الزمخشري (4/401)، ولم ينسبه لأحد.

(108) ينظر: تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي (ص711).

(109) قَدَّم في (ز) و(ك) بعد السؤال عن قوله تعالى: {وَيَقِي وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27)} [الرحمن]، وهو تقديم في غير محله، والصواب المثبت من الأصل.

- [5] الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (1396هـ)، دار العلم للملايين: بيروت، ط15، عام 2002م.
- [6] أنوار التنزيل وأسرار التأويل، عبد الله بن عمر البيضاوي (685هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ط1، عام 1418هـ.
- [7] البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر: بيروت، د. ط، عام 1420هـ.
- [8] تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط1، عام 1422هـ-2002م.
- [9] تأويل مشكل القرآن، عبد الله بن مسلم الدينوري الشهير بابن قتيبة (276هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية: بيروت، د. ط، د. ت.
- [10] التبيان في إعراب القرآن، عبد الله بن الحسين العكبري (616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، د. م، د. ط، د. ت.
- [11] التسهيل لعلوم التنزيل، محمد بن أحمد بن جزى (741هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم: بيروت، ط1، عام 1416هـ.
- [12] التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، محمد ناصر الدين الألباني (1420هـ)، دار باوزير: جدة، ط1، عام 1424هـ-2003م.
- [13] التفسير البسيط، علي بن أحمد الواحدي (468هـ)، تحقيق: جماعة من الباحثين، عمادة البحث العلمي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، عام 1430هـ.
- [14] تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي (864هـ)، جلال الدين السيوطي (911هـ)، دار الحديث: القاهرة، ط1، د. ت.
- [15] تفسير القرآن العزيز، محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَيْن (399هـ)، تحقيق: حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكثر، الفاروق الحديثة: القاهرة، ط1، عام 1423هـ-2002م.
- [16] تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير (774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة: الرياض، ط2، عام 1420هـ-1999م.
- [17] تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211هـ)، تحقيق: د. محمود محمد عبده دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 1419هـ.
- [18] تفسير مجاهد بن جبر (104هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة: مصر، ط1، عام 1410هـ-1989م.
- [19] تفسير مقاتل بن سليمان البلخي (150هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث: بيروت، ط1، عام 1423هـ.
- [20] التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو، عثمان بن سعيد الداني (444هـ)، تحقيق: اوتو تزيل، دار الكتاب العربي: بيروت، ط2، عام 1404هـ-1984م.
- [21] جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري (310هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر: الجيزة، ط1، عام 1422هـ-2001م.
- [22] الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي (671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية: مصر، ط2، عام 1384هـ-1964م.
- [23] حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة: بيروت، د. ط، د. ت.
- [24] الحجة في القراءات السبع، لحسين بن أحمد بن خالويه (370هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق: بيروت، ط4، عام 1401هـ.
- [25] الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد (377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجاوي، دار المأمون للتراث: دمشق، ط2، عام 1413هـ-1993م.
- [26] خزانة التراث - فهرس مخطوطات، إصدار: مركز الملك فيصل.
- [27] الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي (911هـ)، دار الفكر: بيروت، د. ط، د. ت.
- [28] زاد المسير في علم التفسير، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (597هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي: بيروت، ط1، عام 1422هـ.
- [29] السبعة في القراءات، أحمد بن موسى ابن مجاهد (324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف: القاهرة، ط2، عام 1400هـ.
- [30] السنة - ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، محمد ناصر الدين الألباني (1420هـ)، د. م، ط1، عام 1400هـ-1980م.
- [31] السنة، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم (287هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي: بيروت، ط1، عام 1400هـ.
- [32] سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط2، عام 1405هـ-1985م.
- [33] صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البُستي (354هـ)، تحقيق: محمد علي سوغز، خالص آي دمير، دار ابن حزم: بيروت، ط1، عام 1433هـ-2012م.
- [34] صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (246هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية: مصر، د. ط، عام 1311هـ.
- [35] ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني (1420هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي: بيروت، د. ط، د. ت.
- [36] طبقات المفسرين، محمد بن علي الداودي (945هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية: بيروت، د. ط، د. ت.
- [37] طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن الزبيدي (379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة، ط2، د. ت.
- [38] العظمة، أبو الشيخ عبد الله بن محمد (369هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة: الرياض، ط1، عام 1408هـ.
- [39] الفرج بعد الشدة، عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (281هـ)، تحقيق: أبي حذيفة عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث: مصر، ط2، عام 1408هـ-1988م.
- [40] الفهرست، محمد بن إسحاق ابن النديم (438هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة: بيروت، ط2، عام 1417هـ-1997م.
- [41] الكتاب، سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر (180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة، ط3، عام 1408هـ-1988م.
- [42] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو الزمخشري (538هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت، ط3، عام 1407هـ.

- [43] كشف الأستار عن زوائد البزار، علي بن أبي بكر الهيثمي (807هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط1، عام 1399هـ-1979م.
- [44] الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد الثعلبي (427هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين (رسائل جامعية - جامعة أم القرى)، دار التفسير: جدة، ط1، عام 1436هـ-2015م.
- [45] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (807هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي: القاهرة، د. ط، عام 1414هـ-1994م.
- [46] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية (542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 1422هـ.
- [47] مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحاكم، عمر بن علي ابن الملحق (804هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد اللخيدان، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العاصمة: الرياض، ط1، عام 1411هـ.
- [48] مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسندهما، أحمد بن علي بن حجر (852هـ)، تحقيق: صبري بن عبد الخالق، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ط1، عام 1412هـ-1992م.
- [49] المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن المخلص (393هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: قطر، ط1، عام 1429هـ-2008م.
- [50] مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه، عدنان محمد زرزور، دار القلم، دار الشامية: دمشق، ط2، عام 1419هـ-1998م.
- [51] المسند، أحمد بن حنبل الشيباني (241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط1، عام 1421هـ-2001م.
- [52] مسند البزار، البحر الزخار، عمرو بن عبد الخالق البزار (292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة، ط1، عام 2009م.
- [53] مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني (360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط1، عام 1405هـ-1984م.
- [54] مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر البوصيري (840هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكششواوي، دار العربية: بيروت، ط2، عام 1403هـ.
- [55] معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري الزجاج (311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شليبي، عالم الكتب: بيروت، ط1، عام 1408هـ-1988م.
- [56] معاني القرآن، زياد بن عبد الله الفراء (207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشليبي، دار المصرية: مصر، ط1، د. ت.
- [57] المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني (360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين: القاهرة، د. ط، عام 1415هـ-1995م.
- [58] معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (1408هـ)، مكتبة المثنى: بيروت، دار إحياء التراث العربي: بيروت، د. ط، د. ت.
- [59] هدية العارفين، إسماعيل بن محمد البغدادي (1339هـ)، وكالة المعارف: استانبول، د. ط، عام 1951م.
- [60] الوسيط في تفسير القرآن المجيد، علي بن أحمد الواحدي (468هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 1415هـ-1994م.
- [61] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد ابن خلكان الرومي (681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر: بيروت، د. ط، د. ت.

faharas almasadir walmarajie

- [62] abn 'abi aldunya, eabd allh bin muhamadi, "alfaraj baed alshidati". tahqiq: eubayd allh bn ealiata, (ta2, masr: dar alrayaan liltarath, 1408hi).
- [63] aibn 'abi zamanin, muhamad bin eabd allah, "tafsir alquran aleaziza". tahqiq: husayn bin eukaashata, muhamad bin mustafaa alkinzi, (ta1, alqahirati: alfaruq alhadithati, 1423hi).
- [64] abn 'abi easima, 'ahmad bin eamru, "alahad walmathani". tahqiq: du. biasm faysal aljawabirati, (ta1, alrayad: dar alraayati, 1411hi).
- [65] abn 'abi easim, 'ahmad bin eamru, "alsanatu". tahqiq: muhamad nasir aldiyn al'albani, (ta1, bayrut: almaktab al'iislamia, 1400hi).
- [66] abn aljuzi, eabd alrahman bin eulay, "zad almasir fi eilm altafsiri". tahqiq: eabd alrazaaq almahdi, (ta1, bayrut: dar aktab alearabii, 1422hi).
- [67] abn almulaqani, eumar bin eulay, "mkhtsr astdrak alhafiz aldhhdhby ealaa mustdrak 'abi eabd allh alhakm". tahqiq: eabd allh bin hamd allhaydan, saed bin eabd allh bin eabd aleazyz al hmyad, (ta1, alrayad: dar aleasimati, 1411hi).
- [68] abn alnidim, muhamad bn 'iishaqa, "alfahristu". tahqiq: 'iibrahim ramadan, (ta2, lubnan: dar almaerifati, 1417hu).
- [69] abn khaluayhi, alhusayn bin 'ahmadu, "alhuajat fi alqira'at alsabei". tahqiq: eabd aleal salim mukaram, (ta4, bayrut: dar alshuruq, 1401hi).
- [70] abn eatiata, eabd alhaqi bin ghaliba, "almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziza". tahqiq: du. eabd alsalam eabd alshaafi muhamadu, (tu1, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1422hi).
- [71] abn kathirin, 'iismaeil bn eumra, "tafsir alquran aleazimi". tahqiq: sami bin muhamad alsalamati, (ta2, alrayad: dar tiibati, 1420hi).
- [72] 'abu hayaan al'andalsi, muhamad bin yusifa, "albahr almuhit fi altafsiri". tahqiq: sidqi muhamad jamil, (birut: dar alfikri, 1420hi).
- [73] 'abu eamrw aldaani, euthman bin saeid, "altaysir fi alqira'at alsabei". tahqiq: awtu trizil, (ta2, bayrut: dar alkitaab alearabii, 1404h).
- [74] al'asbhani, eabd allh bin muhamadi, "aleazamatu". tahqiq: muhamad 'iidris almubarikifuri, (ti1, alrayad: dar aleasimati, eam 1408h).

- [91] khizanat alturath - faharas makhtutat, 'iisdari: markaz almalik faysal. aldaawudi, muhamad bn eulay, "tabaqat almufasirina". (ta1, bayrut: dar alkutub aleilmia, 1403hi).
- [92] aldhahabi, muhamad bin 'ahmadu, "sir 'aelam alnubala'i". tahqiq shueayb al'arnawuwta, (ta3, bayrut: muasasat alrisalati, 1405hi).
- [93] alzubaydi, muhamad bn alhasani, "tabaqat alnahwiyn wallughawiyin". tahqiq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, (ta2, dar: almaearifi).
- [94] alzuajji, 'iibrahim bin alsiri, "mean alquran wa'ierabuhi". tahqiq: eabd aljalil eabduh shalbi, (ta1, bayrut: ealim alkutub, 1408hi).
- [95] zarzur, eadnan muhamadu, "madkhal 'iilaa tafsir alquran waelumih". (ta2, dimashqa: dar alqalama, 1419h-1998ma).
- [96] alzarkali, khayr aldiyni, "al'aelami". (tu17, bayrut: dar almalayini, 2007ma).
- [97] alsuyuti, eabd alrahman bin 'abi bakri, "aldir almanthur fi altafsir bialmathur". (birut: dar alfikri, 1431hi).
- [98] alshanqiti, muhamad al'amini, "'adwa' albayan fi 'iidah alquran bialqrani". tahqiq: du. bikr bin eabd allh 'abu zayda, (ta5, alrayad: dar eata'at aleilma, 1441hi).
- [99] alshiybani, 'ahmad bin hanbul, "almusanadi". tahqiq: shueayb al'arnawuwta, (ta1, bayrut: muasasat alrisalati, 1421h).
- [100] alsaneani, eabd alrazaaq bin humam, "tafsir eabd alrazaaqi". tahqiq: du. mahmud muhamad eabdihu, (ta1, bayrut: dar alkutub aleilmia, 1419hi).
- [101] altabarani, sulayman bin 'ahmadu, "almuejam al'awsata". tahqiq: tariq bin eawad allh bin muhamadi, eabd almuhsin bin 'iibrahim alhusayni, (alqahirata: dar alharmayni, 1415hi).
- [102] altabarani, sulayman bin 'ahmadu, "almuejam alkaabiri". tahqiq: hamdi bin eabd almajid alsalafi, (ta2, alrayad: dar al'asmaei, 1515hi).
- [103] altabarani, sulayman bin 'ahmadu, "msinad alshaamiyna". tahqiq: hamdi bin eabd almajid alsalafi, (ta1, bayrut: muasasat alrisalati, 1405hi).
- [104] altabri, muhamad bin jirir, "jamie albayan ean tawil ay alquran". tahqiq: eabd allh bin eabd almuhsin alturki, (ta1, alrayad: dar hijr, 1422h).
- [105] aleasqalani, 'ahmad bin ealiin bin hajara, "mukhtasar zawayid musnad albazaar ealaa alkutub alsitat wamusnad 'ahmad". tahqiq: sabri bin eabd alkhalig, (ta1, bayrut: muasasat alkutub althaqafiati, 1412hu).
- [75] al'albani, muhamad nasir aldiyn, "altaeliqat alhasaan ealaa sahih abn hiban". (ta1, jidat: dar ba waziri, 1424h).
- [76] al'albani, muhamad nasir aldiyn, "daeif aljamie alsaghir waziadatuhu". tahqiq: zuhayr alshaawish, (almaktab al'iislami).
- [77] al'albani, muhamad nasir aldiyni, "zilal aljanat - takhrij alsanat liabn 'abi easim". (ta1, 1400hi).
- [78] albukhari, muhamad bin 'ismaeila, "alsahih almusanadi". tahqiq: jamaeat min aleulama'i, (masir: almatbaeat alkubraa al'amiriati, 1411h).
- [79] albarmani, 'ahmad bin muhamad abn khalkan, "wfiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman". tahqiq: 'ihsan eabaas, (birut: dar sadri).
- [80] albazaar, eamru bin eabd alkhalig, "msinid albazaar - albaahr alzukhari". tahqiq: mahfuz alrahman zayn allah, eadil bin saedi, sabri eabd alkhalig alshaafieii, (ta1, almadinat almunawarati, maktabat aleulum walhakmu, 2009mu).
- [81] albustay, muhamad bin hiban, "almusnad alsahihu". tahqiq: muhamad eali sunmza, khalis ay dimer, (tu1, birut: dar abn hazma, 1433h).
- [82] albaghdadi, 'ahmad bn eulay, "tarikh baghdad". tahqiq: du. bashaar eawad maerufi, (tu1, bayrut: dar algharb al'iislami, 1422hi).
- [83] albaghdadi, 'ismaeil bin muhamadu, "hadiat al'arifin". (astanbula: wikalat almaearifi, 1951ma).
- [84] albughwi, alhusayn bin maseudin, "maelim altanzili". tahqiq: muhamad eabd allah alnamir, euthman jumeat damiriat, sulayman muslim alharsha, (ta4, dar tibti, 1417hi).
- [85] albalkhi, muqatil bn sulayman, "tafsir muqatila". 4: 198. tahqiq: eabd allah mahmud shahatuhu, (ta1, bayrut: dar 'iihya' altarathi, 1423hi).
- [86] albusiri, 'ahmad bin 'abi bakr, "misabah alzuajaj fi zawayid abn majih". tahqiq: muhamad almuntaqaa alkashnawi, (ta2, bayrut: dar al'arabiati, 1403hi).
- [87] albaydawi, eabd allh bin eumra, "anwar altanzil wa'asrar altaawili". tahqiq: muhamad eabd alrahman almareshali, (ta1, bayrut: dar 'iihya' alturath al'arabii, 1418hi).
- [88] albayhaqi, 'ahmad bn alhusayni, "al'asma' walsafati". tahqiq: eabd allh bin muhamad alhashidii, (ta1, jadat: maktabat alsawadi, 1413hi).
- [89] altamimi, 'ahmad bin musaa bin mujahidi, "alisabeat fi alqira'ati". tahqiq: shawqi dayfa, (ta2, masr: dar almaearifi, 1400hu).
- [90] althaelabii, 'ahmad bin muhamad, "alkashf walbayan ean tafsir alqurani". tahqiq: eadad min albahithina, jamieat 'umi alquraa, (ta1, jidat: dar altafsir, 1436hi).

- alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, "tafsir aljalalini". (ta1, alqahirata: dala alhadithi, 1431hi).
- [114] almakhzumi, mujahid bin jabra, "tafsir mujahid". tahqiqi: muhamad eabd alsalam 'abu alniyl, (ta1, masra: dar alfikr al'iislamii alhadithati, 1410hi).
- [115] almkhallis, muhamad bin eabd alrahman, "almkhllsyat". tahqiqu: nabil saed aldiyn jarar, (ta1, qutra: wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiati, 1429hi).
- [116] almaraeashali, yusif bin eabd alrahman, "masadir aldirasat al'iislamiati". (ta1, bayrut: sharikat albashayir al'iislamiati, 1427hi).
- [117] alnnhhas, 'ahmad bin muhamad, "'iierab alqurani". tahqiqu: eabd almuneim khalil 'iibrahim, (ta1, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1421hi).
- [118] alhaythami, eali bin 'abi bakr, "kashaf al'astar ean zawayid albazaari". tahqiqu: habib alrahman al'aezami, (tu1, bayrut: muasasat alrisalati, 1399hi).
- [119] alwahidi, ealiun bin 'ahmadu, "altafsir albasita". tahqiqu: eadad min albahithina, (ta1, alrayad: jamieat al'iimam muhamad bn sueud al'iislamiati, 1430hi).
- [120] alwahidi, ealiun bin 'ahmadu, "alwsit". tahqiqu: eadil 'ahmad eab almawjudi, (ta1, bayrut: dar alkutub aleilmiati, 1415hi).
- [106] aleakbiri, eabd allh bin alhusayni, "altibyan fi 'iierab alqurani". tahqiqu: eali muhamad albijawi. alfarsi, alhasan bin 'ahmadu, "alhujat lilquraa' alsabeati". tahqiqu: badr aldiyn qahwaji, bashir juijabi, (ta2, dimashqa: dar almamun liltarath, 1413hi).
- [107] alfara'i, ziad bin eabd allah, "maeani alqrani". tahqiqu: 'ahmad yusif alnajati, muhamad eali alnajaar, eabd alfataah 'iismaeil alshalbi, (ta1, masra: dar alkutub almisriati).
- [108] alqatibi, eabd allh bin muslimi, "tawil mushkil alqurani". tahqiqu: 'iibrahim shams aldiyni, (birut: dar alkutub aleilmiati).
- [109] alqurtibi, hamad bin 'ahmadu, "aljamie li'ahkam alqurani". tahqiqu: 'ahmad albarduni, wa'iibrahim 'atfish, (ta2, masra: dar alkutub almisriati, 1384hi).
- [110] alqazwini, muhamad bn yazid bin majata, "alsinin". tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, (tu1, bayrut: dar alrisalat alealamiati, 1430hu).
- [111] kahalatu, eumar rida, "muejam almualifina". (birut: dar 'iihya' alturath alearabii).
- [112] alkalbi, muhamad bin 'ahmad bin jazi, "altashil fi eulum altanzili". tahqiqu: da. eabd allh alkhalidi, (tu1, bayrut: dar al'arqam abn 'abi al'arqam, 1416hi).
- [113] almahaliy, muhamad bin 'ahmadu, waeabd